

تقريبى متداول الا وهو حوالى الف فدائسي ، ويقدر موشي دايان عددهم بـ ٧٠٠ فدائي (٥١) .

وقد قامت السلطات المصرية خلال هذه الفترة بالاستجابة العملية للمطلب الجماهيري الدائم في قطاع غزة ، وأعلنت عن فتح باب التطوع في الكتائب الفلسطينية ، ومن ملاحظة الشروط التي طلب توفرها في المتطوعين يلاحظ ان الهدف من وراء تشكيل هذه الكتائب كان رفق العمل الفدائى بالاشخاص القادرين . ومن هذه الشروط :

١ - يفضل من لهم دراية بالاراضي والمسالك الفلسطينية ٢٠ - يفضل من لهم خدمة عسكرية سابقة ٣٠ - للمؤمن بالقراءة والكتابة او باحدى الصناعات او المهن بأحدى اللغات وخاصة العبرية (٥٢) .

وبهذا القرار كانت الادارة المصرية تلبى رغبة جماهيرية في قطاع غزة تدعو لانشاء جيش تحرير فلسطيني ، وقد سبق أن قدمت مذكرة للسلطات المصرية بهذا الشأن . هذا وقد وضعت الادارة المصرية هذا القرار موضع التطبيق العملي ، وكان للمتطوعين دورهم في حرب ١٩٥٦ ، وفي مراحل لاحقة وبعد قيام منظمة التحرير الفلسطينية كانوا عماد جيش التحرير الفلسطيني في قطاع غزة .

وبالإضافة لهذا فقد صدرت عدة قرارات وقوانين عن الحاكم الاداري العام لقطاع غزة وتحسبا لردة فعل العدو ، صدر (قانون الدفاع الجوي السليبي والمدني) والذي نستطيع اعتباره الوجه (الدفاعي) للقانون السابق وقد حددت اهداف القانون المذكور بـ :

١ - وقاية المدنيين والمرافق العامة والمنشآت ذات المنفعة العامة والمنشآت الصناعية العمومية ، ويقوم بأعداد المشروعات الخاصة بأعمال الدفاع المدني وتدريب المهمات والادوات اللازمة لهذه الاعمال ودراسة لحدث وسائلها ونشر تعاليمها بين الجمهور وبحث التعويضات عن حوادث الغارات واعمال التخريب .

ب) مناقشة المسائل التالية ووضعها موضع التنفيذ :

١ - المراقبة والانذار ٢٠ - وسائل الوقاية ٣٠ - الهجره وإخلاء المدن .
٤ - تنظيم وسائل اطفاء الحريق وازالة القنابل ٥٠ - الاسعاف والخدمات الطبية .
٦ - الانتقاذ وازالة الانقاض ٧٠ - تأمين المرافق العامة وصيانتها ٨٠ - تعليم المدنيين ووسائل الدفاع المدني وتمريضهم عليها (٥٣) .

وفي وقت لاحق صدر قانون الحرس الاهلي الفلسطيني ونص القرار :

« تؤلف في المنطقة الواقعة تحت رقابة القوات المصرية بفلسطين قوة تعرف بقوة الحرس الاهلي الفلسطيني تكون مهمتها الحراسة ليلا لمعسكرات اللاجئين المواجهة لخطوط الهدنة ضد اي عدوان يهودي والقيام بأية اعمال اخرى تكلف بها من قبل السلطات المختصة (٥٤) » .